



تقدير الإنتاجية العلفية والحمولة الرعوية في سهل عكار في طرطوس

Estimate the forage productivity and pastoral capacity in the Akkar plain in Tartus

إعداد: نورس طالب حسن

المشرف المشارك: د. عماد الحوراني

المشرف العلمي: د. روضة الحاج خالد

المخلص

أجري هذا البحث في الجزء السوري من سهل عكار التابع لمحافظة طرطوس، بهدف حصر الأنواع النباتية، تحديد بعض الخصائص المهمة للغطاء العشبي في منطقة الدراسة، وكذلك تقدير الإنتاجية العلفية والحمولة الرعوية ليصار إلى الاستثمار الرعوي الأمثل للمنطقة، وحفظها من عوامل التدهور، تحقيقاً للإدارة المستدامة للمناطق الرعوية الطبيعية. تتبّع أهمية البحث كونه أحد البحوث العلمية القليلة جداً التي تعنى بأراضٍ رعوية غير تلك الواقعة في البادية السورية، إذ تركّزت معظم الأبحاث التي تعنى بالمراعي في سورية على دراسة المناطق الجافة وشديدة الجفاف. بلغ عدد الأنواع النباتية في المنطقة 31 نوعاً نباتياً في كلا الموقعين. لوحظ الانتشار المتجانس لثلاثة أنواع نباتية هي: الشوك البحري *Silybum marianum* Gae، والبرسيم الوردي *Trifolium hybridum*، والشويصرة *Bromus tectorum*. قدرت الحمولة الرعوية ب (3.59) وحدة حيوانية بالهكتار في الشهر، والتي تعادل (17.95) رأس غنم بالهكتار في الشهر.

طرائق البحث

تم القيام بعدد من الجولات الميدانية الاستطلاعية في منطقة الدراسة بهدف التعرف عليها، تنضيدها وتحديد مواقع الدراسة. نظراً للتشابه الكبير في الموصفات الظاهرية للغطاء النباتي وتجانس طوبوغرافية منطقة الدراسة ككل (منطقة سهلية بكاملها)، تم الاكتفاء بموقعين فقط لإجراء القياسات النباتية اللازمة. استخدمت طريقة باركر لتقدير التغطية النباتية ومنها حسبت التغطية النسبية. استخدمت طريقة المربعات لتقدير الكثافة النباتية والتردد ومنها حسبت الكثافة النسبية والتردد النسبي، وبالتالي حساب الأهمية النسبية. أيضاً باستخدام طريقة المربعات تم تقدير الإنتاجية النباتية الكلية ومنها حساب الحمولة الحيوانية (الرعية) للمنطقة.

النتائج والمناقشة

بلغ عدد الأنواع النباتية في المنطقة 31 نوعاً نباتياً في كلا الموقعين، تنتمي إلى 26 جنساً، وتوزع في 8 فصائل. جاءت الفصيلة الفولية Fabaceae في المرتبة الأولى من حيث عدد الأنواع النباتية الداخلة في تركيب الغطاء النباتي للمنطقة ممثلة ب 12 نوعاً، تلتها الفصيلة النجمية Asteraceae والتي تمثلت ب 7 أنواع نباتية، ومن ثم الفصيلة الصليبية Brassicaceae والفصيلة الكلثية Poaceae والتي تمثلت ب 4 و 3 أنواع نباتية على التوالي. أظهرت النتائج أن متوسط التغطية النباتية في منطقة الدراسة بلغ 99.5%، وأن عدد الأنواع النباتية الداخلة في تركيب الغطاء النباتي للمنطقة بلغ 14 نوعاً نباتياً. أسهمت أنواع الشوك البحري، والبرسيم الوردي والشويصرة بأكثر نسبة من التغطية النباتية لمنطقة الدراسة بنسبة قدرها 75%. بلغ متوسط الكثافة النباتية للمنطقة 66 نبات/م². قدرت الحمولة الرعوية في منطقة الدراسة ب (3.59) وحدة حيوانية بالهكتار في الشهر، والتي تعادل (17.95) رأس غنم بالهكتار في الشهر.

المراجع

1. الحاج خالد، روضة. (2021a). دراسة مقارنة للقيمة العلفية لبعض الأنواع الرعوية تحت الشجيرية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية، 36 (2)، 209-222.
2. الحاج خالد، روضة. (2021b). دراسة مقارنة الإنتاجية العلفية ومكوناتها من الأوراق والسوق لدى بعض أنواع جنس الرغل *Atriplex* spp.، مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية، 37 (2).
3. MALEK, Z., VERBURG, P. (2017). Mediterranean land systems: Representing diversity and intensity of complex land systems in a dynamic region, Landscape and Urban Planning, vol. 165, pp: 102 – 116.